بني ملال في: 15 مارس 2022

مذكرة رقم: 04X22

إلى السيدات والسادة:
المديرين الإقليمين بالجهة
المفتشات والمفتشين
مديرات ومديري المؤسسات التعليمية العمومية
لسلكي التعليمين الابتدائي والثانوي لإعدادي

الموضوع: أجرأة الخطة الجهوية للحد من الهدر المدرسي بالتعليم الإلزامي في أفق 2025.

المرجع:
- القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي.
- البرنامج المتعدد السنوات للأكاديمية الجهوية (2024/2022).
- بروتوكول الاتفاقية الإطار للشراكة والتعاون مع رئاسة النيابة العامة.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله

وبعد، فتبعا للموضوع والمرجع المشار إليهما أعلاه، وتفعيلا لمضامين القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وتكريسا لمبدأ تكافؤ فرص ولوج المتعلمات والمتعلمين للمنظومة التربوية والاحتفاظ بهم حتى نهاية مسارهم الدراسي، وسعيا إلى تحسين مؤشرات المردودية الداخلية للمنظومة التربوية على الصعيد الجهوي، ومواصلة للجهود الهادفة إلى التصدي لظاهرة الهدر المدرسي (الانقطاع الدراسي والتكرار)، وبناء على مخرجات الدراسات التشخيصية الميدانية التي أنجزتها هذه الأكاديمية حول ظاهرة الهدر المدرسي، يشرفني إخباركم أن هذه الأخيرة قد قامت بإعداد خطة جهوية تشاركية للحد من الهدر المدرسي بالتعليم الالزامي في أفق 2025. وترتكز هذه الخطة على المقاربتين الوقائية والعلاجية للحد من هذه الظاهرة التي تعتبر من أهم مظاهر ضعف المردودية الداخلية للمنظومة التربوية الجهوية، والتي تعيق ارتقاء الفرد والمجتمع نظرا لآثارها وانعكاساتها السلبية على التلاميذ، والأسر والأجيال المقبلة.

يعتمد تنزيل هذه الخطة على اعتبار المؤسسة التعليمية خلية للإصلاح التربوي، والنواة الأساس لتعبئة كل الفاعلين التربويين وضمان انخراطهم في مواصلة الجهود الهادفة للحد من ظاهرة الهدر المدرسي، حيث تم تحديد النتائج المراد تحقيقها والتدابير والعمليات الواجب اتباعها وفق آجال مضبوطة من أجل تحقيق الأهداف المتوخاة، وتجفيف منابع الهدر المدرسي؛ سواء تعلق الأمر بعدم الالتحاق، أو الانقطاع، أو التكرار، والفصل.

وجدير بالذكر أن الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال-خنيفرة تعمل على تنزيل مشاريع تفعيل أحكام القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، ما سيشكل ضمانة لإنجاح هذه الخطة الجهوية، خاصة تلك المتعلقة بالمجالات الآتية:

الأكاديمية الجهوية للتربية ولتكوين لجهة بني ملال خنيفرة، شارع القدس بني ملال.
الهاتف: 01-24-48-23-05 / 22-38-48-23-05 الفاكس: 51-96-48-23-05

- ✓ تطوير وتعميم التعليم الأولي.
- ✓ توسيع شبكة المؤسسات التعليمية، وخصوصا المدارس الجماعاتية.
- ✓ توسيع الطاقة الاستيعابية للمطاعم والداخليات، والرفع من قيمة منح الإيواء والإطعام.
- ✓ تعزيز وتوسيع برنامج "تيسير" للتحويلات المالية المشروطة.
- ✓ توسيع عرض التربية غير النظامية.
- ✓ توسيع شبكة مدارس الفرصة الثانية الجيل الجديد.
- ✓ إقرار نظام ناجع ونشيط للتوجيه المدرسي والمهني.
- ✓ الارتقاء بالحياة المدرسية، وتعزيز قيم المواطنة والسلوك المدني.

لقد تم إعداد هذه الخطة الجهوية للحد من الهدر المدرسي وفق ثلاثة محاور رئيسية، معززة بإجراءات وتدابير عملية، من شأنها الحد من الظاهرة بمختلف تجلياتها وتجاوز الصعوبات التي تعترض التلميذات والتلاميذ لمواصلة مسارهم الدراسي في أحسن الظروف، مع استحضار الخصوصيات المجالية والنوعية:

1. محاور الخطة:

المحور الأول: تفعيل بنيات وهيئات تدبير المؤسسات التعليمية ودعمها من خلال التدابير التالية:

- ✓ التعاقد مع المؤسسات التعليمية بناء على مؤشرات النجاعة.
- ✓ تفعيل أدوار مجالس المؤسسات التعليمية في مجال الحد من ظاهرة الهدر المدرسي.
- ✓ ارساء اليقظة التربوية بالمؤسسات التعليمية وتوسيع مجال تدخلها.
- ✓ دعم القدرات التدبيرية للمؤسسات التعليمية وتعزيز التنسيق العمودي والأفقي.
- ✓ تعزيز قيم المواطنة والسلوك المدني والارتقاء بالحياة المدرسية.
- ✓ تعزيز انخراط الفاعلين المحليين في محاربة مختلف الظواهر السلبية بالمؤسسات التعليمية.

المحور الثاني: مواكبة التلاميذ في وضعية هشاشة من خلال التدابير التالية:

- ✓ المعالجة الفردية والملائمة للصعوبات الدراسية.
- ✓ توفير الدعم النفسي والوساطة بالمؤسسات التعليمية.
- ✓ دعم ومواكبة التلاميذ المهددين بالفشل الدراسي.
- ✓ دعم وتعزيز التمدرس الاستدراكي.

المحور الثالث: احتضان المؤسسة التعليمية وضمان حرمتها وهيبتها من خلال التدابير التالية:

- ✓ مواصلة التعبئة المجتمعية حول المدرسة.
- ✓ تعزيز الانتماء للمدرسة من لدن العاملين بها، ومن لدن محيطها.
- ✓ المحافظة على المؤسسات التعليمية وتحسين فضاءاتها.

الأكاديمية الجهوية للتربية ولتكوين لجهة بني ملال خنيفرة، شارع القدس بني ملال.
الهاتف: 01-24-48-23-05 / 22-38-48-23-05 الفاكس: 51-96-48-23-05

2. حكامة التنزيل:

2.1 - على المستوى الجهوي:

تم إحداث لجنة قيادة جهوية تحت إشراف مدير الأكاديمية، وتعمل على:

- ✓ إعداد وتحيين الخريطة الجهوية للهدر المدرسي.
- ✓ تتبع التنزيل السليم لمضامين هذه الخطة.
- ✓ تأطير عمل اللجان الإقليمية والمحلية.
- ✓ القيام بالتحيينات الضرورية لملاءمة الخطة مع المستجدات التربوية.
- ✓ وضع شبكات موحدة، تتضمن أهم المؤشرات، والعمل على تقاسمها على المستويين الإقليمي والمحلي.

2.2 - على المستوى الإقليمي:

يتم تشكيل لجنة قيادة إقليمية تحت إشراف السيد المدير الإقليمي، وتضطلع بالمهام الآتية:

- ✓ إعداد وتحيين الخريطة الإقليمية للهدر المدرسي.
- ✓ ملائمة مضامين الخطة مع الخصوصيات الإقليمية.
- ✓ الإشراف على تنزيل الخطة على مستوى المؤسسات التعليمية.
- ✓ وضع جدولة زمنية لتنزيل مختلف التدابير والعمليات.
- ✓ تقاسم مضامين الخطة مع منسقي ومواكبي جماعات الممارسات المهنية.
- ✓ توفير الدعم الضروري للمؤسسات التعليمية لضمان التنزيل السليم لمضامين الخطة.
- ✓ التنسيق الوثيق بين كل المتدخلين وتقاسم الممارسات الجيدة.
- ✓ رفع مقترحات التعديلات المناسبة إلى اللجنة الجهوية.

2.3 - على المستوى المحلي:

يشرف مدير المؤسسة التعليمية على تشكيل لجنة قيادة محلية، وعلى إعداد البرنامج المحلي لتنزيل وتتبع مضامين الخطة الجهوية للحد من الهدر المدرسي.

3. التتبع والتقييم:

3.1 - على مستوى المؤسسة التعليمية:

يتم دراسة حالات التلاميذ غير الملتحقين والمنقطعين والمتعثرين دراسيا والمحتمل انقطاعهم (بداية السنة الدراسية، نهاية الدورة الأولى، نهاية السنة الدراسية) من أجل المعالجة الملائمة والفردية لكل حالة على حدة. ورفع تقارير مفصلة في الموضوع للمديرية الإقليمية (تتضمن الحالات المرصودة والتدابير المتخذة والتوصيات المقترحة).

3.2 - على مستوى جماعات الممارسات المهنية:

يتم تقاسم ودراسة الحالات المعروضة من طرف المؤسسات التعليمية على مستوى جماعات الممارسات المهنية (بداية السنة الدراسية، نهاية الدورة الأولى، نهاية السنة الدراسية) من أجل تقديم الحلول المناسبة لكل

الأكاديمية الجهوية للتربية ولتكوين لجهة بني ملال خنيفرة، شارع القدس بني ملال.
الهاتف: 01-24-48-23-05 / 22-38-48-23-05 الفاكس: 51-96-48-23-05

حالة على حدة، ورفع تقارير تفصيلية في الموضوع للمديرية الإقليمية (تتضمن الحالات المرصودة والتدابير المتخذة والتوصيات المقترحة).

3.3 - على مستوى المديريات الإقليمية:

يتم عقد ثلاث اجتماعات (أكتوبر، فبراير، يونيو) على صعيد المديريات الإقليمية، وكلما تطلب الأمر ذلك، لدراسة التقارير المرفوعة إليها ودراسة الحالات المعروضة عليها من طرف المؤسسات التعليمية وجماعات الممارسات المهنية، والتدخل لا يجاد الحلول الممكنة، ورفع تقرير تركيبي في الموضوع للأكاديمية الجهوية.

3.4 - على مستوى الأكاديمية الجهوية:

يتم عقد اجتماعات على صعيد الأكاديمية الجهوية لدراسة الحالات المعروضة عليها ودراسة التقارير المرفوعة إليها من طرف المديريات الإقليمية، والتدخل لا يجاد الحلول الممكنة.

4. التعبئة والتواصل بخصوص الخطة الجهوية:

تعمل الأكاديمية الجهوية، والمديريات الإقليمية، والمؤسسات التعليمية على ضمان تعبئة شاملة لمختلف المتدخلين عبر:

- ✓ التعبئة الداخلية، وتفعيل أدوار الفاعلين المباشرين (الأطر التربوية والإدارية والمسؤولون الإداريون).
- ✓ التنسيق مع السلطات والجماعات الترابية والنيابة العامة في إطار تحقيق إلزامية التعليم.
- ✓ تكثيف اللقاءات التواصلية للتحسيس بالهدر المدرسي، والتعريف بكلفتها الباهظة على الأسرة والمجتمع.
- ✓ استغلال كل الوسائط التواصلية المتاحة لخلق دينامية مجتمعية للتصدي لهذه الظاهرة.
- ✓ تشجيع الدراسات الميدانية والبحوث التربوية التدخلية ذات الصلة بالموضوع.

واعتبارا للأهمية القصوى التي تولها هذه الأكاديمية لموضوع محاربة الهدر المدرسي بمختلف تجلياته، وسعيا إلى تحقيق الأهداف التي تم وضعها وفق الآجال المحددة، فإني أدعوكم، كل من موقعه إلى الانخراط الإيجابي والفعال في تنزيل مضامين هذه الخطة، كما هو معهود فيكم. والسلام

مدير الأكاديمية
مصطفى السليفاني

المملكة المغربية
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

المرفقات: الخطة الجهوية للحد من الهدر المدرسي بالتعليم الإلزامي في أفق 2025.

الأكاديمية الجهوية للتربية ولتكوين لجهة بني ملال خنيفرة، شارع القدس بني ملال.
الهاتف: 01-24-48-23-05 / 22-38-48-23-05 الفاكس: 51-96-48-23-05